ممن كان حاضرا حين خروجه عليه الصلاة
والسلام من بطن امه نور بالرفع نائب الفاعل
موصوف بانه عم بالمهملة يعني ملا البيت والاولى
من عطفه الكل على الجزو لان البيت محل
البيوتة من الدار ومن عطف المرادف فقي
المصباح البيت المسكن ومن اوصافه صلى
الله عليه وسلم الحسنات التي تدل على عجايب
ولادته بالمشاهدة والعيان ما في رواية
ماروها ابن سعد وابن عساكر وغيرهما
انه صلى الله عليه وسلم لما فصل بالبنا للمفعول
عن امه خرج عنها اي من فرجها معه صلى
الله عليه وسلم شهاب قال في المختار والشهاب
شعلة النار الساقطة وجمعه شهب بضمتين
وشهبان ايضا كحساب وحسبان اه والمراد
به هنا نور فقول الراوي او نور شك منه
في اللفظ لا في المعنى اضاله اي لاجله وذلك
الشهاب او النور ما اي كل شي كاين بين
المشرق والمغرب وفي المختار واضات
النور تضوا واضات غيرها تعدي

ويلزمه

ويلزمه الاقرب ان ما فاعل اضا وعليه فهو
هنا لازم لا يبقا يجوز فيما بعدها الجر والرفع
مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة والجر ارجح
وهو على الاضافة ليسر ومان ايدة والرفع على
انه خبر لمضمر محذوف وما موصولة والجملة
بعدها صلة ما او نكرة موصوفة بالجملة وعلى
الوجهين ففتحه اي الاعراب لانه مضاف
والنصب على التمييز فيما لو كان نكرة وما كافة عن
الاضافة والفتحة بنا والاكثر استعمالها بوا وقبلها
وبتشديد الياا التحتية ومعناها التنبيه على
ان ما بعدها اولى بالحكم مما قبلها كما هنا اي والاولى
بالرؤية الشام وقصورها قال في المواهب واخرج
ابو نعيم عن عطا بن يسار عن ام سلمة عن
امنة قالت لقد رايت ليلة وضعه نورا اضا
له قصور الشام حتى رايتها واخرج ايضا عن
بريدة عن مرضعته عليه السلام من بني سعد
ان امنة قالت رايت كانه خرج من فرجي شهاب
اضات له الارض حتى رايت قصور الشام قال
في اللطايف وخروج هذا النور وعند وضعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)